Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إحساسهم وأرق عـواطفهم... ! ومـا أسرعَ إدراكهـم للحقـائق حين يحاول الكبار أن يُموّهوها عليهم، ظنًّا أنهم لا يـدركون.. ! ثم ما أكثر ما يتبرع الأطفال بعضهم لبعض، بـكشف مـا خـفى من هذه الأسرار، وما استتر من هذه الأخبار.. !

الحادث الأليم

ثم رجعت به أمه عائدة إلى مـكة. فلما قـطعت بـه مـن الطريق نحو مرحلة، فاجأها الموت عند قرية «الأبـواء»، فـدفنت هنالك.. ! ورجع محمد وحيدًا، تفيض عيناه بالدمع، ويمتلئ قلبه بالأسى والحسرة.. !

لا شك أن هذا الحادث لم يمر به مرًّا خاطفًا، بل تـرك فى نفسه أعمق الأثر وأقواه. نعم إنه كان لا يـزال طفـلا، ولـكنها هى أمه.. أمه الحبيبة التى لم يكن له سواها بعـد فقـد أبيـه، والتى كانت له منبع الرحمة والحنان والحب، والـتى كان يجـد فى ظلها برد الراحة والسكينة، والتى كان يستطيع أن يَبُثها شكواه، مما يُلم به من ألم أو يناله من هم.. ! لقـد كان طفـلا مُـرْهَف الإحساس، جيّاش العواطف، تغنيه اللمحة عن النظرة، وتغنيـه النظرة عن الإشارة، وتغنيه الإشارة عـن الـكلمة، ويـدرك مـن